أبو مخنف (لوط بن يحيى الأزدي) حقيقة الشخصية وعلاقته بكتاب (مقتل الحسين عليه السلام)

أ.د كفاية طارش العلي
كلية التربية للبنات /جامعة البصرة – قسم التاريخ
نقال : ٠٧٧٠٥٦٠٨٥٣٠

يناقش البحث جزئيتين مهمتين في موضوع مقتل الحسين(عليه السلام) والراوي الاصلي له الا وهو أبو مخنف (لوط بن يحيى بن سعيد الازدي) وماهيته وعائلته التي اسهمت بأدوار مهمة في التاريخ العربي لاسيما في فترة بني أمية خاصة أجداده مخنف بن سليم وأولاده . كما سنتطرق الى تاريخ ميلاد ابي مخنف لنعرف هل عاصر معركة الطف ام لا ؟ وكم كانت تفصله عن احداث المعركة ؟ وماهي موارده التي استقى منها معلوماته وروايات كتابه ؟ .

فمن المعروف انه انحدر من عائلة معروفة بهواها الكوفي الموالي لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) وكان أجداده مخنف بن سليم وأولاده عبد الرحمن وسعيد وحبيب ومحمد أصحاب ادوار مهمة في التاريخ الاسلامي آنذاك لاسيما في نصرتهم لعلي (عليه السلام) وحربهم الى جانبه, ثم مشاركتهم بأحداث ما بعد الطف مع عبيد الله بن زياد فضلا عن حربهم وجهادهم ضد الخوارج كما كانت لجده مخنف جبانة (اي مقبرة) باسمه دارت فيها بعض أحداث حرب المختار مع مؤيدي عبد الله بن الزبير وقتلة الحسين (عليه السلام) .أما والده (يحيى بن سعيد)فقد كان أحد أهم موارد معلوماته , لأنه اعتمد في مروياته على الروايات العائلية لاسيما قبيلته الأزد .

لم تشر المصادر الى سنة ولادة أبي مخنف لكننا تمكنا من حساب ذلك من ادلة تاريخية خلصنا بموجبها الى انه ولد بعد معركة الطف بحوالي ٤ سنوات وانه من المعمرين حيث امتدت رواياته الى احداث العصر العباسي الأول . وعليه فهو لم يعاصر معركة الطف بل من خلال سلسلة اسانيده للمقتل نستشف انه تفصله عن المعركة جيلين فهو حين يروي عن جهة معسكر الحسين (عليه السلام) يروي عن احد شيوخه عن الضحاك المشرفي وحين يروي عن جهة معسكر ابن سعد يروي عن شيخ عن حميد بن مسلم .

يفند البحث حقيقة تتوارد على ألسنة العامة حتى صارت من الامور المسلم بها من ان أبا مخنف رجل فقير جالس بباب مسجد الكوفة ينقل روايات معركة الطف من القادمين من كربلاء للكوفة , وهو أمر عار عن الصحة فلم يكن ابي مخنف اعمى ولا فقيرا ولم يعاصر المعركة بل كان بصيرا ميسور الحال محققا وباحثا عن الحقيقة التاريخية والمعلومة المضبوطة وان اضطر للسفر الى المدن المختلفة للحصول عليها ,ويبين البحث ملابسات تلك الاخبار .

أما بالنسبة لكتاب (مقتل الحسين عليه السلام) فبين البحث ان أبا مخنف ألف كتابين في المقتل أحدهما كبير فقد والثاني صغير هو المطبوع المتداول حاليا وبينا آراء المؤرخين والباحثين المحدثين في صحة نسبة هذا الكتاب له من عدمها وأسباب ذلك .

ثم أوردنا في النهاية ملاحق كثيرة بأسانيد رواياته في كتابه مقتل الحسين (عله السلام) ممن وردت بشيخ واحد وملحق آخر ممن ضم شيخين وهكذا بالنسبة للملاحق الاخرى بمن وردت سلسلة اسناده بثلاثة شيوخ أو أربعة .

(Abu Makhif (Lot bin Yahya Al-Azdi

The truth of the character and its relationship to the book (The Murder of Al-Hussein,) (peace be upon him

Prof. Dr. Kifayeh Tarish Al-Ali
College of Education for Women / Basra University - Department of History
Mobile: 07705608530

The research discusses two important parts on the subject of the killing of Al-Hussein (peace be upon him) and its original narrator, Abu Makhif (Lot bin Yahya bin Saeed Al-Azdi) and what he is and his family, which contributed important roles in Arab history, especially during the Umayyad period, especially his ancestors, Mukhif bin Salim and his children. We will also discuss the date of birth of Abu Makhif, to know whether he witnessed the battle of Taf or not? How much was separated from the events of the battle? What are his resources that he drew from his information and novels of his book?.

It is known that he descended from a family known for its Kufic hobby, loyal to Ali bin Abi Talib (peace be upon him). His grandparents were Mukhif bin Salim and his children Abd al-Rahman, Saeed, Habib and Muhammad held important roles in Islamic history at the time, especially in their support for Ali (peace be upon him) and their war on his side, then their participation With the events after Taf with Ubayd Allah bin Ziyad, as well as their war and jihad against the Kharijites, as his grandfather Mukhanf cemetery (meaning a cemetery) in his

name took place in which some of the events of the Mukhtar's war with supporters of Abdullah bin Al-Zubayr and the murderers of Al-Hussein (peace be upon him). It was one of the most important sources of his information, because he relied in his narrations on family accounts, especially his Al-Azd tribe.

The sources did not refer to the year of Abu Makhif's birth, but we were able to calculate that from historical evidence, according to which we concluded that he was born about 4 years after the Battle of Taf, and that he was a centenarian, as his narrations extended to the events of the first Abbasid era. Accordingly, he did not contemporary with the battle of Taf, but through his chain of evidence for the killing, we can see that he is separated from the battle by two generations. .

The research refutes a fact that is circulating in public tongues until it has become one of the things that are taken for granted that Abu Mukhif is a poor man sitting at the door of the Kufa mosque transmitting stories of the Taft battle from those coming from Karbala to Kufa, which is a shame of truth, so Abi Mukhif was not blind or poor and did not experience the battle. A well-to-do insight, an investigator and a searcher for the historical truth and the exact information, and he had to travel to different cities to obtain it, and the research shows the circumstances of that news.

As for the book (The Killing of Al-Hussein, peace be upon him), the research showed that Abu Mukhif wrote two books about the killing, one of them is large and the second is small, which is the publication currently in circulation, and we showed the opinions of historians and modern researchers about whether or not this book is correct and the reasons for that.

Then, in the end, we included many appendices with the isnads of his narrations in his book The Killing of Al-Husayn (Peace be upon Him) who were mentioned by one sheikh and another appendix who included two sheikhs, and so on with regard to the other appendices of those whose chain of chain of transmission was mentioned by three or four sheikhs.

للنهضة الحسينية مفاصل وآثار لا تنضب , ففي كل جزئية منها تكتب ألاف البحوث والدراسات التي تكشف من خلالها حقائق جديدة ومهمة غائبة عن الأذهان ,وهذا البحث يصب في دراسة الشخصية التي كتبت مقتل الحسين الذي تلقفته أيادي المؤرخين والمصنفين والعامة فأضافوا وحذفوا وغيروا ودسوا لأغراض كثيرة سياسية ودينية وحتى عاطفية لاستدرار الدمعة على صاحب المصيبة والمعني بالأمر ألا وهو الحسين (عليه الصلوات والسلام).

لقد قيل في الشخصية المعنية بالبحث الكثير فآثرنا توضيح حقيقته وماهيته وعلاقته بكتابه (مقتل الحسين),وهل عاصر أحداث الطف أم لا؟! .

فأبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد بن غامد الأزدي الغامدي الكوفي [١] من أزد شنوءة من القبائل القحطانية الجنوبية وبالتالي فان هذا النسب العربي الصريح ينفي نفيا قاطعا رأي احد المؤرخين انه كان من الموالي [٢].

انحدر ابو مخنف من أسرة عربية لها اسهامات سياسية وفكرية واضحة في سبيل إعلاء راية الإسلام والدفاع عن رسوله محمد (صلى الله عليه واله وسلم)ثم آله الكرام لاسيما قائد الغر المحجلين أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)فقد كان جده مخنف بن سليم صحابيا وزعيم قبيلة الازد اليمنية الكوفية (٣) .

وبعد فتح الكوفة انتقل مخنف للسكن فيها مع قبيلته ثم شارك بالفتوحات الاسلامية أيام الخليفة الثاني عمر بن الخطاب لاسيما استكمال فتح العراق فقد قدم عليه ب ٧٠٠رجل من قومه الازد وصاروا ضمن جيش المثنى بن حارثة الشيباني ثم جيش سعد بن ابي وقاص في معركة القادسية بعد استشهاد المثنى حتى سجل اخوة مخنف بطولات منفردة في المعركتين .

(١)

لقد تقدم عبد الله بن سليم الازدي بالكتيبة التي كان على مقدمتها متوجها بهم الى الجسر الذي دارت عنده المعركة اما اخوهم زهير بن سليم فقد ذكر الدينوري بطولات منفردة ببسالته وشجاعته اطنب في شرحها لاسيما في قتله للنخارجان (قائد احد جيوش الفرس) الذي طلب البراز رجلا لرجل (٤) .

وفي خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) أصبح مخنف بن سليم واخوته الصقعب وعبدالله من أشهر أعوانه والمخلصين له المنضمين له في حروبه في الجمل وصفين حتى انه عقد لقبائل الأزد وبجيلة وخثعم وخزاعة كلهم براية واحدة وجعله تحت قيادة مخنف بن سليم (٥)ولكفاءته واخلاصه ولاه الامام علي (عليه السلام)على اصبهان (٦) وكانت لهم في الكوفة جبانة (مقبرة) خاصة سميت باسم جدهم (جبانة مخنف) (٧).

ولمخنف (٥)أبناء أشهرهم سعيد بن مخنف(جد لوط بن يحيى)وحبيب ومحمد ,الذي شهد صفين مع والده وعمره ١٧ سنة (٨) كما ان الطبري ذكر رواية مفادها انه كان شاهد عيان لما تشاورت قبائل اليمن في أمر حجر بن عدي ومشورة عبد الرحمن بن مخنف عليهم بان يتركوا امر تسليم حجر بن عدي لابن زياد لبقية قبائل همدان ومذحج المؤازرة لابن زياد .

وقد امتدت ادوار عبدالرحمن بن مخنف السياسية الى واقعه الطف لما استغاث عبدالله بن عفيف الازدي الأعمى ونادى بشعار القبيلة (يا مبرور) ليخلصوه من عبيد الله بن زياد الذي اراد قتله لرده الشجاع عليه لما رآه ينكث ثنايا الحسين (عليه السلام)بقضيبه وكان ابن مخنف جالسا فأبت الحمية القبلية النصرة وتخليصه من براثن الجلاوزة بعد ان نادى ابن عفيف بشعار قبيلتهم المعروف (يا مبرور) فتمكن شجعان الازد السبعمائة الذين شهدوا الحادثة من انتزاع ابن عفيف من شرطة ابن زياد وايصاله سالما الى بيته وانقاذه لكن محاولاتهم ذهبت عبثا في النهاية لان ابن زياد ارسل جلاوزته لمنزله فجاءوه به فقتله وامر بصلبه في السبخة اي في مسجد الكوفة ليكون شهيدا ملتحقا بركب الحسين (عليه السلام)(٩).

واستمرت ادوار عبد الرحمن بن مخنف السياسية والعسكرية بعد ان اصبح شيخ القبيلة بعد وفاة والده مخنف , مع اننا نستغرب انحرافه عن المختار بل

(٢)

قتاله اياه مع اخوته لاسما عمر بن مخنف الذي قتل أثناء اشتباك قبائل الكوفة مع المختار كما جرح عبد الرحمن حتى ان الرجال حملته على ايديها وما يشعر , فقال فيه حميد بن مسلم وسراقة بن مرداس البارقي أشعارا تبين محبتهم له ودفاعهم عنه (١٠)

كما ناهض عبد الرحمن الخوارج وحاربهم مع المهلب بن ابي صفره وقتل في إحدى الغزوات معهم سنة ٧٥هـ/٦٥٤م فدفنه المهلب وكتب بخبر وفاته الى الحجاج الذي كتب بدوره الى الحاكم الاموي عبد الملك بن مروان الذي كتب في نعيه بمنى (ويبدو انها كانت أيام حج)(١١) مما يدل على عظم منزلته وحظوة شرفه عند الحكومة الاموية ووالي العراق انذاك ثم قام المهلب بالصلاة عليه ورثاه صديقة حميد بن مسلم (الذي شارك بصفوف جيش عمر بن سعد وكان أحد أهم موارد أبي مخنف في كتابه (مقتل الحسين) كما سنرى بشعر قال فيه :

أن يقتلوك أبا حكيم غدوة فلقد تشـــد وتقتل الأبطالا
أو يثكلونا سيدا لمسود سمح الخليقة ماجدا مفضالا
فلمثل قتلك هد قومك كلهم من كان يحمل عنهم الأثقالا (١٢)

كما كان لمخنف ابناء آخرين كأبي بكر بن مخنف الذي ولاه مصعب بن الزبير على كورة تقع غربي بغداد تدعى استان العال ثم بعثه لقتال الخوارج الأزارقة فناهضهم واستشهد في احدى اشتباكاته معهم (١٣) .

ومن المستغرب انصراف هذه العائلة لاسيما عبد الرحمن بن مخنف ثم ابناءه عن الخط المناهض لبني أمية ويبدو ان لذلك أسباب لعلها المحاباة أو الخشية من السلطة الاموية باعتبارهم من اشراف القبائل الكوفية التي لا ترضى ان تذل أو ترضى لمنزلتها ان تقل امام بقية القبائل فكانوا كغيرهم من القبائل التي بايعت لبني امية بعد تمكنهم من السلطة وقضاءهم على معارضيهم ثم اصبحوا ضمن قادة الجيوش أو صفوفهم لقتال اعداء السلطة (مع ان اغلب حروبهم كانت مع الخوارج الذين هم أساسا أعداء علي بن ابي طالب عليه السلام) لاسيما اولاد عبد الرحمن بن مخنف جعفر وسبرة وحكيم (١٤) .

(٣)

وهكذا نرى ان أسرة ابي مخنف كانت اسرة لها أدوار سياسة وعسكرية كثيرة ومهمة ولأفرادها أدوار مؤثرة في أحداث تلك الفترة فضلا عن الأدوار الفكرية التي برزوا بها كونهم اشهر موارد الحفيد (أبي مخنف) التي اعتمد عليها في مرويات كتبه لأنهم كانوا شهود عيان بل من المشاركين بالأحداث .

أما والد أبو مخنف (لوط)فهو يحيى بن سعيد فقد كان من أصحاب الامام علي (عليه السلام) وكان احد موارد ولده في مروياته وكتبه (١٥).

وعن ولادة لوط بن يحيى (أبو مخنف) فلا تسعفنا بذلك سوى ما ذكره فلها وزن من أن أبا مخنف كان قد بلغ سن الرجال في حركة ابن الأشعث وقد استدل على ذلك من موارد أبي مخنف في روايته لهذه الحركة سيما الذين سمع منهم مباشرة ,وهذا يعني انه ربما كان شاهد عيان أيضا في هذه المعركة أو في هذه الفترة , وبعملية حسابيه بسيطة نستدل على ان ولادته يمكن أن تكون محصورة بين (٦٥-٧٠هـ) إذا عرفنا أن ثورة ابن الأشعث حدثت سنة ٨١- ٨٢هـ ووفاته عام ١٥٧ هـ فمن المرجح أن يكون من اصحاب الاعمار الطويلة والكبيرة فعلى هذه المعادلة يمكن ان يكون عمره ٩٢هـ (١٦).

كما أن هذا الاستنتاج يؤكد حقيقة مهمة أخرى تتعلق بأبي مخنف وهو أنه لم يعاصر معركة الطف ولم يشهد أحداثها ولم يضع كتاب (مقتل الحسين) اثناءها وانه كان رجل أعمى يتسقط اخبار الحسين (عليه السلام) ويتلقفها وهو جالس بباب مسجد الكوفة من القادمين من المعركة او من طريقها فكان يجمع ما يسمع من هذا وذاك حتى اجتمع منه ما ألف به كتابه (مقتل الحسين)(عليه السلام)كما تروي العامة (١٧).

وقد أكد أحد الباحثين بطلان هذا القول وانه لم يعثر له على أساس يعتمد عليه ومن ناحية أخرى هو لم يكن رجل أعمى وفقير كما نسمع اليوم من أفواه خطباء المنابر والمأتم الحسينية (١٨) بل على العكس فقد كانت عائلته ميسورة الحال كما اتضح لنا سابقا فقد كان اجداده مقربين جدا من السلطة الاموية وكانوا مقاتلين وقادة حروب مشهورين وشيوخ قبيلة الأزد ومن الطبيعي ان يكونوا أغنياء وميسوري الحال يتنعم كامل أفرادها بذلك لاسيما الحفيد أبي مخنف .

(٤)

ولعل الرواية التالية التي رواها أبو مخنف نفسه تؤكد على حالته المادية الميسورة ضمن حديثه عن ماهية وحقيقة كتابه (مقتل الحسين عليه السلام) فقال :" أكثر ما يرويه الناس من شعر سيدنا الحسين عليه السلام انما هو ما تمثل به ' وقد أخذت شعره من مظانه وأماكنه ورويته على ثقات الرجال ومنهم عبدالرحمن بن نجبة الخزاعي وكان عارفا بأمر أهل البيت (عليهم السلام)ومنهم المسيب بن رافع المخزومي وغيره رجال كثيرون ولقد أنشدني يوما رجل من ساكني سلع هذه الأبيات فقلت له أكتبنيها فقال لي :ما أحسن رداءك هذا وكنت اشتريته يومذاك بعشرة دنانير فطرحته عليه فأكتبنيها وهي :

ذهب الذين أحبهـــــم	وبقيت فيمن لا أحبـــــه
فيمــن أراه يسبنـــــي	ظهر المغيب ولا أسبــه
يبغي فسادي ما استطاع	وأمره ممـــا أدبـــــه
حنقا يدب الى الضـراء	وذاك ممـــا لا أدبـــــه
ويرى ذباب الشـــر من	حولـي يطـن ولا يذبـــه
واذا جنا وغـر الصدور	فـلا يـزال بـه يشبـــه
أفــلا يعيـــج بعقلـــه	أفــلا يثـوب اليــه لبــه
افــلا يـرى ان فعلــه	مما يسـور اليــه غبـــه
حسبي بربـــي كافيـا	مما أختشي والبغي حسبه
ولقل مــن يبغى عليه	فمـا كفـاه اللـــه ربـــه (١٩)

ان هذه الرواية تؤكد لنا مضامين كثيرة منها :

١- انه دقيق النقل وحريص على اخذ مادته التاريخية من مظانها ومنابعها الاصلية ومن ثقاة الرواة سيما من شهود عيان الحوادث (سيما حادثة الطف).

(٥)

٢- أنه لم يكتف بنقل حادثة الطف بتفاصيلها بل انبرى يؤلف كتابا خاصا منفردا لشعر الحسين (عليه السلام)الذي استشهد به في المعركة ليجعله ديوان للحسين (عليه السلام).

٣- أنه كان غنيا ميسور الحال يبذل ماله للعلم واستحصال المعلومة التاريخية الدقيقة فلم يكن يبخل بردائه الثمين الذي اشتراه بعشرة دنانير ذلك العصر مقابل بيتي شعر قالها الحسين (عليه السلام)في المعركة .

٤-أنه يؤكد شيعيته وهواه العلوي ابتداء من كلمة (سيدنا أبي عبدالله)مرورا يحرصه على تدوين اقوال واشعار الحسين (عليه السلام)خشية عليها من الضياع وحفضها للتاريخ فضلا عن اهتمامه بتدوين كتاب مقتل الحسين (عليه السلام)الذي اعتمد عليه المؤرخون أصحا التصانيف لاسيما الطبري الذي نقل عنه كل المصنفين بعده فحفظت كتب ابي مخنف (وخاصة المقتل)عبر هؤلاء ,اما الديوان الشعري فمفقود لحد اليوم ولم يبق منه الا ما تناثر في بطون امهات الكتب المعتبرة .

ولعل سهوا او تشابها وقع بين هذه الشخصية وتلميذه ومعاصره عوانة بن الحكم الكلبي الاعمى الذي ينتمي ايضا الى المدرسة الكوفية في التدوين التاريخي لكنة بخلاف ابي مخنف يروي وجهة النظر الاموية المناهضة للرواية الكوفية العلوية التي يمثلها ابي مخنف (رائد المدرسة العراقية / الكوفية)في التدوين التاريخي ,سيما وان

عوانــة الكلبــي تــوفي فــي سـنة مقاربــة لوفــاة ابــي مخنــف وهــو ١٥٨هــ وكــان أعمــى ولهــذا ربمــا اشــتبه علــى الــرواة والناقلين عنهما فتصوروا إن أبا مخنف هو الراوي الأعمى (٢٠).

لهذا يعد أبو مخنف من أولئك المؤرخين الرواة الكبار من القرن الثاني للهجرة وهو احد ابرز إخباريي المدرسة العراقية (الكوفية) في التدوين التاريخي كما انه يشكل أهمية متميزة للتاريخ العربي لأنه ابرز من كتب بأحدث العراق وعلاقته بتلك الأحداث بالسلطة المركزية الحاكمة آنذاك وهي السلطة الأموية (٢١) .
وبالرغم من اهميته كمؤرخ الا أن المحدثين القوا عليه حجابا من الازدراء

(٦)

باسم علم معياري وهو علم الجرح والتعديل فسقطوه فقالوا انه (متروك وشيعي متحرق صاحب اخبارهم) وغيرها من الفاظ التحميل في تجريح الرجال (٢٢) من اجل تضعيف رواياته فقط لأنها تمس السلطة الأموية سيما وانه كتب في أحداث وثورات المعارضة الكثير من الكتب (٢٣)
وعلى الرغم من انه لو لم يكتب ويؤلف في ذلك ما كان يمكننا ان نعرف شيئا عن حقبة زمنية تعد من اهم الفترات في التاريخ العربي الاسلامي وما كان لأي تواصل تاريخي ان يتم فبفضله تمت اعادة انتاج سابق استرجعه من شفاه الرواة الذين اخذ ونقل عنهم ورتبه وصاغه بخيال تاريخي حقيقي وبأسلوب أدبي بليغ حتى عد اول كاتب قصة في العراق في مدرسة التدوين التاريخية العراقية , ولربما تشكيك المؤرخين وعدائهم له قد القى بظلال التشكيك بموضوعيته وصحة رواياته كما سنتحدث عن كتاب المقتل .
لهذا سنركز قليلا في ماهية كتاب مقتل الحسين (علية السلام) لابي مخنف ومدى صحة نسبته له من جهة ودقة وصحة اسانيده من جهة اخرى وكالتالي :
أكدت الكثير من مصادرنا التاريخية ان لابي مخنف كتابا في (مقتل الحسين)(٢٤) ونسبته اليه مشهورة (٢٥)وقد اشار احد الباحثين أن لابي مخنف كتابين في مقتل الحسين (عليه السلام)صغير وكبير والمطبوع المتداول هو المقتل الصغير (٢٦),ولعل الخوارزمي واشارته الى وجود تاريخ كبير لابي مخنف يعضد الراوي القائل ان لابي مخنف كتابين في مقتل الحسين (عليه السلام)(٢٧).
ويظهر ان النسخ المخطوطة من هذا الكتاب والكتب التي نشرت وحملت اسم ((مقتل الحسين)) قد اثارت جدلا وشكوكا حول نسبة هذا الكتاب لابي مخنف , فعلى الرغم من ان القمي أكد وجود كتاب يحمل هذا الاسم لابي مخنف اعتمد عليه الطبري وابن الاثير الا انه مفقود حاليا ونفى ان يكون المقتل المطبوع لابي مخنف او لأحد من المؤرخين (٢٨),كما ان آخرين شككوا بنسبة الكتاب له كالمستشرق فستنفلد الذي ترجم الكتاب للألمانية ونشره, فقد ادعى ان الكتاب متأخر عن العصر الذي عاش فيه ابو مخنف (٢٩).
وعضد هذا الرأي فلهاوزن الذي قطع بعدم صحته نسبة الكتاب لابي مخنف بقوله : ((وأبو مخنف الحجة الكبرى اعتمد على اسمه المزيفون فيما بعد فنسبوا اليه الاسطورة المتأخرة بمقتل الحسين))(٣٠).

(٧)

وبالتأكيد تلك الاراء محل شك خاصة ونحن نعرف آراء المستشرقين في رواة التاريخ الاسلامي واغراضهم في التشويه والتسقيط للرموز .
اما العاملي فقد جاء برأي متأرجح , ففي نسبة الكتاب المطبوع لأبي مخنف نفيا قاطعا في المرة الاولى فقال انه منسوب له وانه منه بريء وانما الفه رجل ونسبه الى ابي مخنف , ثم يعود ليشكك بذلك الرأي فيقول : ((وربما يكون فيه شيء من مقتل ابي مخنف بأن يكون هذا الرجل عمد الى مقتل ابي مخنف فمسخه وغيره وحرفه تحريفا قبيحا فزاد عليه وغير وبدّل))(٣١).

ومهما يكن من أمر فان الخلاصة والثابت لدى أكثر الباحثين ا ن أبا مخنف واحد من المؤرخين الذين تعرضوا لمسح كتبهم ومؤلفاتهم وأضيف إليها الشئ الكثير لكن نواة الكتب هي له بلا شك فابتعد النص عن أصل المؤلف كما يقال , يستدل على ذلك من بعض الألفاظ المتأخرة التي لا تدل على ذلك الوقت (٣٢) مع ذلك ورغم كثرة التحريفات والدس الا ان نواة الحقيقة نجدها واضحة في كتبه التي نقلها عنه المصنفون الكبار كالطبري وأمثاله لم تتغير ابدا .
ولكي تكون الصورة أوضح فيما يخص رواية ابي مخنف للمقتل ومعاصرته لأحداثه أم لا اثرنا جرد اسانيد الروايات في ملاحق للروايات التي ذكرها ابو مخنف لحادثة الطف ابتداء من خروج الحسين (عليه السلام)من

المدينة لمكة ومنها الى العراق مرورا بخروج ابن عمه مسلم بن عقيل (عليه السلام) سفيرا لأهل الكوفة من قبل الحسين (عليه السلام), ثم مجريات المعركة حتى استشهادهم جميعا (عليهم الصلوات والسلام) فوجدنا الآتي:
١- اغلب رواياته في مقتل الحسين كانت تفصله عن المعركة على الأغلب جيلين , فهو يروي عن شيخ معين يأخذها بدوره عن شيخ آخر عاصر الحدث سواء أكان في جيش عمر بن سعد او في جيش الحسين (عليه السلام).
٢- أحيانا تكون سلسلة اسناد رواياته ثلاثة شيوخ حتى يصل لشاهد العيان الذي عاصر الحادث بحثا عن دقة الرواية وتأكيدا للحقيقة التاريخية .

٣- احيانا يعتمد على شيخ واحد عاصر الحدث كأبي جناب الكلبي (يحيى بن ابي حية) الذي روى عنه اربعة روايات , والمجالد بن سعيد الذي روى عنه ثلاثة الروايات أو أبو المخارق الراسبي أو قدامة بن سعيد الذي روى عنه ثلاثة روايات ايضا.
٤- أكثر رواياته في المقتل كانت عن سليمان بن ابي راشد عن حميد بن مسلم اذا كان يريد الرواية من جهة جيش ابن سعد لأن حميد هذا كان في صفوف عمر بن سعد , فقد روى في ذلك الاسناد تسع روايات يتلوه في الاهمية في سلسلة الاسناد عبدالله بن عاصم الفائشي عن الضحاك بن عبدالله المشرفي اذا كان يريد الرواية من جهة معسكر الحسين (عليه السلام) لأن الضحاك كان ضمن جيش الحسين (عليه السلام) فقد روى في هذا الاسناد ستة روايات .
٥- يركز في رواياته على الروايات العائلية فيروي عن قبيلته الأزد أو عن اناس من اسرته كالصقعب بن زهير (وهو احد اجداده) (٣٣)

ملحق رقم (١) **(ص١٠)**

سلسلة اسناد ابي مخنف في مقتل الحسين (عليه السلام) ممن ضم رجالها شيخ واحد فقط شهد الحدث (من كتاب تاريخ الطبري ج ٥)

ت	الطبري ج٥	ابو مخنف	الشيخ

ملحق رقم (٢)
سلسة اسناد ابي مخنف في مقتل الحسين (عليه السلام)ممن ضمن شيخان فقط

١	ص ٣٥٣	ابو مخنف	ابو المخارق الراسبي
٢	٣٦٤ ,٣٧ ,٤٥٧	ابو مخنف	المجالد بن سعيد
٣	٣٦٤ ,٤٥٣	ابو مخنف	الحسن بن عقبة المرادي (وتارة الحسين بن عقبة)
٤	٣٦٩ ,٣٨٠	ابو مخنف	ابو جناب الكلبي(يحيى بن أبي حية) قدامة بن زائدة بن قدامة الثقفي (شاهد عيان)
٥	٣٧٣ ,٣٧٥ ,٣٧٦	ابو مخنف	أو قدامة بن سعيد
٦	٣٧٥	ابو مخنف	جعفر بن حذيفة الطائي(وقد عرف سعيد بن شيبان الحديث)
٧	٣٧٥	ابو مخنف	سعيد بن شيبان سعيد بن مدرك بن عمارة
٨	٣٧٦	ابو مخنف	يونس بن ابي اسحاق السبيعي
٩	٣٩٤	ابو مخنف	محمد بن قيس
١٠	٣٩٤	ابو مخنف	لوذان (احد بني عكرمة)
١١	٣٩٩	ابو مخنف	عقبة بن ابي العيزار
١٢	٤٠٣	ابو مخنف	واما ما حدثنا به المجالد بن سعيد والصقعب
١٣	٤١٣	ابو مخنف	بن زهير وجماعة من المحدثين فهو ما عليه جماعة المحدثين قالوا(شروط الحسين ع حدثني فضيل بن خديج الكندي حسين ابو جعفر(قال ابن حوزة)
١٤	٤٤٥	ابو مخنف	سويد بن ابي حية(زعم لي ان ابن حوزة)
١٥	٤٣٠	ابو مخنف	عبدالرحمن بن جندب (سمعت كعب بن جابر
١٦	٤٣١	ابو مخنف	بإمارة مصعب) ثابت بن هبيرة
١٧	٤٣٣	ابو مخنف	حدثني النضر بن صالح أبو زهير العبسي
١٨	٤٣٤	ابو مخنف	حدثني يحيى بن هاني بن عروة
١٩	٤٣٤	ابو مخنف	حدثني نمير بن وعلة محمد بن قيس زهير بن عبدالرحمن بن زهير الخثعمي
٢٠	٤٣٥	ابو مخنف	عن جعفر بن محمد بن علي(ع)
٢١	٤٣٧	ابو مخنف	حدثني عبدالرحمن بن جندب الازدي
٢٢	٢٣	ابو مخنف	فحدثتني دلهم بنت عمرو امرأة زهير بن
٢٣	٤٤٦ ,٤٥٣	ابو مخنف	القين (وهذا يؤكد معاصرة أبي مخنف لشهود عيان واكبوا احداث الطف)
٢٤	٤٥٣	قال ابو مخنف	
٢٥	٤٦٩	قال ابو مخنف	
٢٦	٣٩٦	قال ابو مخنف	

ت	الطبري ج٥	ابو مخنف	الشيخ الاول	الشيخ الثاني
١	ص : ٣٤٢	ابو مخنف	عبدالملك بن نوفل بن مساحق	ابو سعد المقبري(شاهد عيان)
٢	٣٥١, ٤٠٧,	ابو مخنف	عبدالرحمن بن جندب	عقبة بن سمعان (مولى

	٤١٣		الحارث بن كعب الوالبي	الرباب /شاهد عيان)
٣	٣٨٣, ٣٨٥	ابو مخنف	الحارث بن كعب الوالبي نمير بن وعلة	عقبة بن سمعان
٤	٣٨٧	ابو مخنف	نمير بن وعلة	علي بن الحسين(عليه السلام)
٥	٣٥٥, ٣٦٤	ابو مخنف		أبو الوداك
٦	٤٤٤	ابو مخنف	المعلى بن كليب الصقعب بن زهير الصقعب بن زهير	عن رجل من بني عبد من همدان يقال له ربيع بن تميم شهد المقتل (ص١١من البحث) أبو الوداك
٧	٣٥٨, ٣٦١	ابو مخنف	الصقعب بن زهير	عبدالرحمن بن شريح
٨	٣٦٧	ابو مخنف	الصقعب بن زهير	ابي عثمان النهدي
٩	٣٥٧	ابو مخنف		عوف بن أبي جحيفة
١٠	٣٧٨, ٣٨١	ابو مخنف		عمر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي
١١	٣٨٢	ابو مخنف	الصقعب بن زهير	القاسم بن عبدالرحمن(مولى يزيد)
١٢	٤٦٠	ابو مخنف	سليمان بن ابي راشد سليمان بن راشد	عبدالله بن خازم الكندي عبدالرحمن بن عبيد (أبي الكنود)
١٣	٣٧٠	ابو مخنف	سليمان بن راشد	حميد بن مسلم
١٤	٤٦٦	ابو مخنف		
١٥	٤١٢, ٤١٤, ٤٣٨, ٤٤٦, ٤٤٧, ٤٥١, ٤٥٣, ٤٥٦, ٤٥٧	ابو مخنف	ابو جناب ابو جناب الكلبي(يحيى بن ابي حية)	هاني بن شبيب الحضرمي عدي بن حرملة
١٦	٤١٣	ابو مخنف	عبدالله بن عامر الفائشي الصقعب بن زهير وسليمان	الضحاك بن عبد الله المشرفي
١٧	٣٨٤, ٤١٥, ٤٢٩	ابو مخنف	بن أبي راشد يوسف بن يزيد	حميد بن مسلم
١٨	٤١٩, ٤٢١, ٤٢٣, ٤٤٤	ابو مخنف		عبد الله بن خازم (وكان شاهد عيان وهو من بلغ
١٩	٤٢٩ , ٤٥٢	ابو مخنف		مسلم بن عقيل بخبر هانيء بن عروة)
٢٠	٣٦٨	ابو مخنف	يوسف بن يزيد يونس بن ابي اسحاق عمرو بن شعيب	(ص١٢من البحث) عفيف بن زهير بن أبي الأخنس (وكان قد شهد مقتل الحسين ع) عباس الجدلي محمد بن عبد الرحمن (شاهد عيان)
٢١	٤٣١	ابو مخنف	الحجاج بن مسروق	

			أبو زهير العبسي	عبـدالله بـن عمـار بـن عبـد يغوث البارقي
٢٢	٣٦٩	ابو مخنف	الحارث بن كعب	قرة بن قيس التميمي
			ابو علي الأنصاري	فاطمة بنت علي (ع)
٢٣	٤٥١	ابو مخنف	ابي سعيد (عقيصى)	بكر بن مصعب المزني عـن بعـض أصـحابه (شـهود عيان)
٢٤	٤٥١	ابو مخنف	هشام بن الوليد حدثني السدي	عمن شهد ذلك عـن رجـل مـن بنـي فـزارة(شاهد عيان)
٢٥	٤٥٥	ابو مخنف		
٢٦	٤٦١	ابو مخنف	عمر بن خالد	زيـد بـن علـي بـن الحسـين
٢٧	٣٩٨	ابو مخنف		وداود بن عبد الله بن عباس عامر الشعبي
٢٨	٣٨٥	ابو مخنف	المجالد بن سعيد النضـر بـن صـالح بـن حبيـب	حسان بن فائد بن بكير العبسي
٢٩	٣٩٤	ابو مخنف	بن زهير العبسي	عبد الله بن شريك العامري رجل من قومه شهد مقتل الحسين
٣٠	٣٩٦	ابو مخنف	الحارث بن حصيرة	عن ابي خالد الكاهلي(شاهد عيان)
٣١	٣٩٧	ابو محنف	علـي بـن حنظلـة بـن أسـعد الشامي	(ص١٣من البحث)
٣٢	٤٠٧	ابو مخنف	بعض أصحابه	محمد بن بشير الهمداني
٣٣	٤١١	ابو مخنف		حدثني الطرماح بن عدي
٣٤	٤١٥	ابو مخنف	الحجاج بن علي	قال لي ابو جعفر الباقر محمد ابن علي بن الحسين
٣٥	٤١٦	ابو مخنف		
٣٦	٤٢٣	ابو مخنف	جميل بن مرثد	
			عقبة بن بشير الأسدي	
٣٧	٣٥٢, ٣٦٨	ابو مخنف		
٣٨	٤٠٦	ابو مخنف		
٣٩	٤٤٨	ابو مخنف		

ملحق رقم (٣)

سلسة اسناد ابي مخنف في مقتل الحسين (علية السلام) ضمن ثلاثة رجال من كتاب تاريخ الطبري ايضا الجزء الخامس الذي يضم مقتل الحسين (عليه السلام)

ت	الصفحة	ابو مخنف	الشيخ الاول	الشيخ الثاني	الشيخ الثالث (شاهد عيان)
١	٣٨٤, ٣٨٦, ٣٩٧, ٣٩٨	ابو مخنف	ابو جناب(يحيى بن أبي حية)	عدي بن حرملة الاسدي	عبدالله بن سليم والمذري بن المشمعل الأسديين قالا
٢	٤٢٢	ابو مخنف	فضيل بن خديج الكندي	محمد بن بشر	عن عمرو الحضرمي
٣	٤٢٢	ابو مخنف	عمرو بن مرة الجملي	ابي صالح الحنفي	غلام لعبد الرحمن بن عبد ربه الانصاري
٤	٤٣١	ابو مخنف	عطاء بن السائب	عبدالجبار بن وائل الحضرمي	عن اخيه مسروق بن وائل (الذي كان ضمن جيش ابن سعد والذي انسحب عن القتال بعدئذ)
٥	٤٦٥	ابو مخنف	حدثني ابو حمزه الثمالي (وهذا يعني ان أبا مخنف عاصر ابو حمزة الذي عاصر ٤من الائمة ع)	عبدالله الثمالي	القاسم بن بخيت (شاهد عيان)

ملحق رقم (٤)

سلسة اسناد ابي مخنف ممن روى الاحداث مباشرة ولم يستخدم سندا

ت	الصفحة	التلميذ	الشيخ ابو مخنف
١	٣٣٨	هشام (بن محمد بن السائب الكلبي)	عن ابي مخنف
٢	٤٥٠	هشام	قال ابو مخنف في حديثه ...
٣	٤٦٧	قال هشام	قال ابو مخنف

(١٥)

الهـــــوامش:

(١) ابـن الكلبـي ,نسـب معـد والـيمن الكبيـر ,ج١٩٤/٢؛ابـن سـعد ,الطبقـات الكبـرى ,ج٣٥/٦؛يحيـى بـن معـين ,التـاريخ ,ج٣٦٧/٤,٢٨٦,٥٠٠؛البخـاري ,التـاريخ الكبيـر ,ق١/مـج٢٥٢/٤؛ابـن قتيبـة ؛المعـارف ,ص٥٣٧؛اليعقوبي,تـاريخ اليعقـــوبي,ج٤٠٣/٣ ؛ابـــن ابـــي حـــاتم ,الجـــرح والتعـــديل ,ج١٨٢/٧؛ان النـــديم ,الفهرســـت ,ص٩٣؛النجاشي,الرجال,ص٢٤٥؛الطوسي,الرجال,ص٥٧,ص٧٠,ص٧٩,ص٢٧٩؛
الفهرست,ص٥٥؛ابنعبدالبر,الاستيعاب,ص٥٠٣-٥٠٤,ياقوت الحموي ,معجم الادباء,ج٦/ص٢٢٠-٢٢٢؛ابن الاثير ,اسد الغابة ,ج٣٣٩/٣؛لذهبي,تجريد اسماء الصحابة ,ج٧١٣/٢؛المغني في الضعفاء ,ج٥٣٥/٢؛سير اعلام النبلاء ,ج٣٠١/٧-٣٠٢؛ميزان الاعتدال في نقد الرجال ,ج٤١٩/٣؛تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام,ج١٩٢/٦؛الكتبي,فوات الوفيات ,ج٤١٩/٣؛ابن حجر العسقلاني ,لسان الميزان ,ج٤٩٢/٤؛الاصابة في تمييز الصحابة ,ج٣٩٢/٣؛الاستراباذي,منهج المقال في تحقيق احوال الرجال ,ص٢٦٩؛الماماقاني ,تنقيح المقال في احوال الرجال,ج٤٣/٢؛البغدادي,هدية العارفين في اسماء المصنفين ,مج ٨٤١/١؛عباس القمي ,الكنى والالقاب ,ج١٥٥/١؛اغازرك الطهراني, الذريعة الى تصانيف الشيعة ,ج٣٤٨/١؛بروكلمان ,تاريخ الادب العربي,ج٢٥٣/١؛مرجليوث,دراسات عن المؤرخين العرب ,ص٩٦؛امين مدني ,التاريخ العربي ومصادره ,ج٤٧٤/٢,فؤاد سزكين ,تاريخ التراث العربي ,مج ١/ج١٢٧/٢؛جواد علي ,موارد تاريخ الطبري,ج١السنة الاولى ١٩٥٠,ص١٨٥,١٤٨,مج ٨,سنة ١٩٦١,ص٤٩٢.

(٢) خليفة, طبقات خليفة ,ص١١٣؛القلقشندي ,نهاية الارب في معرفة انساب العرب ,ص٣٨٧,ص٣٠٨؛الطبري ,تاريخ الرسل والملوك ,ج٢١٤/٦؛ا بن حزم ,جمهرة انساب العرب,٣٧٧؛الاسيوطي الشافعي ,لب اللباب في تحريرالانساب,ص١٨٤؛ مصطفى , شاكر ، التاريخ العربي والمؤرخون , ج١ /٣٧٩ .

(٣) ابن سعد,الطبقات ,ج٢٧٩/١,ج٣٥/٦؛ابن قتيبة ,المعارف ,ص٧٣٧؛ابن الاثير ,اسد الغابة,ج٣٣٩/٤؛ابن حجر العسقلاني ,الاصابة ,ج٣٩٢/٣؛القمي ,الكنى والالقاب ,,ج١٥٥/١.

(٤) اليعقوبي, البلدان ,ص٣١٠-٣١١؛ الدينوري , الاخبار الطوال ,ص ١١٥, ١٢٣؛ البراقي, تاريخ الكوفة ,ص١٣٩.

(٥) ابن الكلبي ,نسب معد ,ج١٩٤/٢؛الدينوري ,الاخبارالطوال,ص١٤٦؛البلاذري ,انساب الاشراف ,ج٢٣٦/٢؛الطبري ,تاريخ ,ج٥٢١/٤؛ابن اعثم الكوفي ,الفتوح ,ج٣١٨/٢؛ابن عبد البر, الاستيعاب ,ج٥٠٣/٣.

(١٦)

(٦) نصر بن مزاحم ,صفين ,ص١١ الذي انفرد بإضافة ولاية ثانية له مع اصبهان هي همدان ؛الدينوري ، الاخبار الطوال , الذي انفرد بذكر اخ جديد لهم هو محمد بل ذكر ان امير المؤمنين عليا (عليه السلام) ولاه على الجبل وأصبهان , ويبدو ان لبسا حصل في الموضوع
فمحمد هو ابن مخنف لا اخوه وسيرد له دور ومشاركة مع امير المؤمنين (عليه السلام) في معركة صفين ؛ ابن اعثم الكوفي ,الفتوح ,ج٤٤٩/٢؛ ابن الاثير ، اسد الغابة , ج٤/ ٣٣٩؛ الذهبي, تجريد اسماء الصحابة ,ج٧١٣/٢؛السيد محسن الامين ,اعيان الشيعه,ج٣٨/٤٨.

(٧) ماسنيون ,خطط الكوفة ,ص٧٣؛البراقي ,تاريخ الكوفة ,ص١٤٣.

(٨) نصر بن مزاحم ,صفين ,ص١٨٣؛الطبري ,تاريخ ,ج٥٧/٤؛ابن ابي الحديد,شرح نهج البلاغة ,مج ٥٧٥/١.
(٩) الطبري ,تاريخ ,ج٥/ ٢٦١ ,٤٥٩؛ابن الاثير ,الكامل ,ج٣٨٨/٤؛الخوارزمي,مقتل الحسين ,ص٥٩-٦٠.

(١٠) الطبري , تاريخ , ج٦ / ٥١.

(١١) الطبري ,تاريخ ,ج٦/٢١١-٢١٣؛ابن الاثير ,الكامل ,ج٤/٣٨٩؛ابن كثير ,البداية والنهاية ج٩/١٠.
(١٢) الطبري , تاريخ , ٦ /٢١٣- ٢١٤.
(١٣) الطبري ,١٢٢- ١٢٣.
(١٤) الطبري , تاريخ , ٦ /٢١٢, ٢١٣, ٥٩٣.

(١٥) الطوسي ,الرجال ,ص٥٧؛الفهرست ,ص١٥٥؛الاستراباذي ,منهج المقال ,ص٢٦٩؛الماماقاني تنقيح المقال ,ص٤٣؛ نصر بن مزاحم , صفين ,ص٧, ١٨٣ والذي ذكر انه كان راويا نقل عن عائلته لاسيما عمه محمد بعض روايات صفين والتي نقلها بدورها عنه ولده ابو مخنف.

(١٦) الطبري ,تاريخ ,ج٦/ ٣٤٢, ٣٥٧-٣٥٩, ٣٦٣-٣٦٨ وغيرها ؛ ياقوت الحموي, معجم الادباء,ج٦/٢٢١؛الذهبي,الاسلام ,ج٦/١٦٢؛سير اعلام النبلاء ,ج٧/٣٠١؛الكتبي,فوات الوفيات ,ج٣/٢٢٥؛اغابرزك الطهراني, الذريعة الى تصانيف الشيعة ,ج١/٣٤٨؛ فلهاوزن ، الدولة العربية وسقوطها , (المقدمة) ؛هرنشو ,علم التاريخ ,ص٥٣.

(١٧)
(١٧) جعفر الخليلي , القصة العراقية قديما وحديثا,ص٢٦.
(١٨) المصدر نفسه ,ص٢٦.

(١٩) الاربلي , كشف الغمة ,ج١/٥٧٧ - ٥٧٨؛ الخليلي , القصة العراقية ,ص٢٧.
(٢٠) المزرباني ,نور القبس ,ص٢٦٣؛ابن النديم ,الفهرست,ص٩١؛ياقوت الحموي ,معجم الادباء,ج٦/٩٣-٩٥؛الذهبي,العبر ,ج١/١٧٩؛ابن حجر ,لسان الميزان ,ج٤/٣٨٦؛الصفدي, نكت الهميان في نكت العميان,ص٢٢٢؛ابن العماد الحنبلي ,شذرات الذهب ,ج١/٢٤٣؛عبدالرحمن محمود أحمد ,عوانه بن الحكم الكلبي ودوره في التدوين التاريخي (رسالة ماجستير غير منشورة),بغداد ١٩٨٨,ص٣٣.

(٢١) تنظر اراء الاخبار بين والمؤرخين والادباء والمستشرقين فيه في رسالة كفاية طارش العلي ,ابو مخنف ودوره في التدوين التاريخي ,ص١٦٤-١٦٨.

(٢٢) تنظر اراء علماء الجرح والتعديل فيه من رسالة كفاية العلي ,ابو مخنف ,ص١٦٢-١٦٤.
(٢٣) من هذه الكتب : (كتاب الغارات ,كتاب اخبار زياد كتاب وفاة معاوية وولاية ابنه يزيد ووقعة الحرة وحصار ابن الزبير ,كتاب المختار بن ابي عبيد او اخذ الثار ,كتاب مصعب وولايته العراق ,كتاب مطرف بن المغيرة بن شعبة , كتاب يزيد بن المهلب ومقتله بالعقر, كتاب خالد بن يزيد ويوسف بن عمر وموت
هشام ,كتاب زيد بن علي ,كتاب يحيى بن زيد ,كتاب صفين ,كتاب سليمان بن صرد وعين الوردة ,كتاب مرج راهط ومقتل الضحاك بن قيس ,كتاب دير الجماجم وخلع بن الاشعث ,كتاب المستورد بن علفة ,كتاب بلال الخارجي ,كتاب نجدة ابي قبيل ,كتاب حديث الأزارقة ,كتاب الخوارج والمهلب بن ابي صفره ,كتاب شبيب الخارجي وصالح بن مسرح ,كتاب الضحاك الخارجي ,كتاب مقتل محمد بن ابي بكر والاشتر ومحمد بن ابي حذيفة ,كتاب قتل الحسن ,كتاب مقتل حجر بن عدي ,كتاب مقتل الحسين(عليه السلام) ,كتاب مقتل عبدالله بن الزبير ,كتاب مقتل عمرو بن سعيد بن العاص ,كتاب حديث باخمرا ومقتل ابن الاشعث ,كتاب اخبار الامويين ,كتاب المغازي .تنظر مصادر تلك الكتب في رسالة الماجستير لكفاية طارش العلي ,ابو مخنف ودوره في التدوين التاريخي ,ص٢٤٢-٢٥٦.

(٢٤) ابن النديم ,الفهرست ,ص١٩٣؛النجاشي ,الرجال ,ص٢٤٥؛الطوسي ,الفهرست ,ص١٥٥؛يلقوت الحموي ,معجم الادباء ,ج٦/٢٢١؛الكتبي ,فوات الوفيات ,ج٣/٢٢٥؛اسماعيل البغدادي ,هدية العارفين ,مج /٨٤٢؛الخوانساري ,روضات الجنات ,ج٨/١٦٥.

(١٨)

(٢٥) اغابزرك الطهراني ,الذريعة الى تصانيف الشيعة ,ج٢٢/٢٧.

(٢٦) سلوم ومجلي ,وقفة عند كتاب مقتل الحسين (عليه السلام),مجلة البلاغ ,عدد١٠,سنة ١٩٧٠ , ص ٥٢ ,نقلا عن الاقا الدربندي , اكسير العبادات ,ص٥٠٠, ص٥٨٤.

(٢٧) مقتل الحسين ,تعليق محمد السماوي , ج٢/ ٢٢٣.

(٢٨) الكنى والالقاب ج١/١٥٥.
(٢٩) بروكلمان ,تاريخ الادب العربي ,ج١/٢٥٤؛فؤاد سزكين ,تاريخ التراث العربي , مج ١/ ج٢/١٢٨.
(٣٠) الخوارج والشيعة ,ص١٣٢.

(٣١) اعيان الشيعة ,ج٢/٣٨٢- ٣٨٣ , وقارن ذلك بآراء: حمود, ابو مخنف ,مجلة البلاغ ,عدد٩,سنة ١٩٦٩,ص٩٣-٩٩؛سلوم ومجلي ,وقفة عند كتاب مقتل الحسين لابي مخنف ,مجلة البلاغ ,عدد١,سنة ١٩٧٩,ص١٢؛الفياض ,التاريخ فكرة ومنهجا,ص٤٠- ٤.

(٣٢) ينظر المقتل المطبوع لابي مخنف وكثرة الدس والوضع فيه وسنخصص له بحثا منفردا لذلك .

(٣٣) تنظر الملاحق ,١, ٢, ٣ ,٤ في نهاية البحث بأسانيد ابي مخنف المتكونة من شيخ واحد فقط ,ومن شيخين ,ومن ثلاثة شيوخ حتى يصل بها الى شاهد العيان الذي رأى الحدث فضلا عن ملحق رابع كان الاسناد فيه يضم ابي مخنف فقط .

(١٩)